وللشمس (مَشْرِقَان) (ومَغْرِبَان) وكذلك للقمر قال ا عزّ وجلّ : (رَبُّ المَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ المَغْرِبَيْنِ) فالمشرقان : مشرقا الصيف والشتاء والمغربان : مغربا الصيف والشتاء فمشرق الشتاء : مطلع الشمس في أقصر يوم من السنة ومشرق الصيف : مطلع الشمس في أطول يوم من السنة والمغربان علىنحو من ذلك .

ومَشَارِق الأيام ومغاربها في جميع السنة بين هذين المشرقين والمغربين قال 92 ا عزّ وجل : (فَلاَ أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِق وَالمَغَارِب) .

وسمى النَّجْم (نجمًا) بالطلوع يقال : (نَجَم السِّنُّ) إذا طلع ونجمَ النجمُ .

وسمى (طَارِقًا) لأنه يطلع ليلا وكلُّ مَنْ أتاك ليلا فقد طَرَقَكَ ومنه قول هِنْدٍ بنت عُتْبَة : .

(نَحْنُ بَنَاتُ بَنَاتِ طَارِقْ ... نَمْشِي عَلَى النَّمَارِق) .

تريد أنا أبانا نَجْمٌ في شرفه وعلوّه قال ا D : (وَمَا أَدْرَاكَ ماَ الطّارِق النَّجْمُ الثاّقِب) .

وسمى القَمَر (قمَراً) لبياضه والأقْمَرُ : الأبيض (وليلة قَمْرَاء) أي : مُضِيئَة .

والفجر فجران : يقال للأول منهما (ذَنَب السِّرْحَان) وهو الفجر الكاذب